[159] عليه السلام قال: قال لي: كم شيعتنا بالكوفة ؟ قال: قلت خمسون ألفا فما زال يقول إلى أن قال: وا لوددت أن يكون بالكوفة خمسة وعشرون رجلا يعرفون أمرنا الذي نحن عليه، ولا يقولون علينا إلا الحق (1). 3 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن قتيبة الاعشى قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: المؤمنة أعز من المؤمن، و المؤمن أعز من الكبريت الاحمر، فمن رأى منكم الكبريت الاحمر ؟. (2) بيان: في القاموس: عز يعز عزا وعزة بكسرهما صار عزيزا، كتعزز و وقوي بعد ذلة، والشئ قل، فلا يكاد يوجد، فهو عزيز (3)، وقال: " الكبريت " من الحجارة الموقد بها، والياقوت الاحمر، والذهب، وجوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل (4) انتهى. والمشهور أن الكبريت الاحمر هو الجوهر الذي يطلبه أصحاب الكيمياء وهو الاكسير، وحاصل الحديث: أن المرأة المتصفة بصفات الايمان أقل وجودا من الرجل المتصف بها، والرجل المتصف بها أعز وجودا من الاكسير الذي لا يكاد يوجد، ثم أكد قلة وجود الكبريت بقوله: " فمن رأى منكم " ؟ وهو استفهام انكاري، أي إذا لم تروا الكبريت الاحمر، فكيف تطمعون في رؤية المؤمن الكامل الذي هو أعز وجودا منه أو في كثرته. 4 - كا: عن العدة، عن سهل، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحناط، عن كامل التمار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الناس كلهم بهائم - ثلاثا - إلا قليل من المؤمنين، والمؤمن غريب - ثلاث مرات (5).

_____ (1) صفات الشيعة ص 170. (2) الكافي ج 2: 242. (3) القاموس ج 2 ص 182. (4) المصدر ج 1 ص 155. (5) الكافي ج 2 ص 242

_____